

العجاب في بيان الأسباب

ونقل ابن طفر عن مقاتل و غيره كانوا إذا فرغوا من المناسك وقفوا بين مسجد منى و
الجبيل فافتخروا بمكارم آبائهم و عن ابن عباس قال هم و^١ المشركون يسألون^٢ المال و
يقولون اللهم اسقنا المطر و أعطنا لي عدونا الطفر و لا يسألون حظا في الآخرة فإذا فرغوا
من حجهم تفاخروا بالآباء فأنزل^٣ D هذه الآية .

2 - قول آخر أخرج الطبري من طريق شعبة عن عثمان بن أبي رواد عن عطاء أنه قال في هذه
الآية كذكركم قال هو قول الصبي يا بابا .

ومن طريق ابن جريج قال عطاء ذكركم آباءكم أبه أمه .

ومن طريق أخرى عن عطاء كالصبي يلهج بأبيه و أمه .

ومن طريق جويبر عن الضحاك فذكروا^٤ كذكركم آباءكم يعني بالذكر ذكر الأبناء الآباء ومن
طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس نحوه .

ومن طريق العوفي عن ابن عباس كذلك